

## دراسة أسباب عزوف الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات والمنح الدراسية بكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية.

سماح احمد صلاح الدين

قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

### المقدمة وأهمية البحث

تعتبر الهيئة المعاونة نواة عملية التطوير والتحسين بمؤسسات التعليم العالي ، فهي الثروة الحقيقية في مؤسساته والدافع لعجلة التنمية المجتمعية ، فمن خلال دعمها وتطوير قدراتها المعرفية ، الإبداعية ، ومهاراتها البحثية تتحسن جودة العملية التعليمية ومخرجاتها علي النحو الذي يؤدي إلي كسب ثقة المجتمع، وزيادة قدراته التنافسية محلياً ودولياً.

ويذكر حسام بدر اوي (٢٠٠٩) بأن منظومة التعليم الجامعي تهتم بتنمية المهارات وإكتساب الخبرات والإرتقاء بمستوي أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجميع جامعات ، معاهد ، ومراكز بحوث مصر التي تعتبر من أهم عناصر تطوير التعليم والبحث العلمي. وقد حرصت الجامعات المصرية في العهود المختلفة علي الإهتمام بحركة النهضة، التنوير والأنفتاح علي العالم من أجل الحصول علي المعارف والمعلومات ، ومد جسور التواصل والتبادل الثقافي من خلال عقد الإتفاقيات الثقافية الخارجية ، والتي تركزت علي إيفاد المبعوثين للدراسة بالجامعات الأجنبية المتخصصة في التخصصات العلمية النادرة والمستحدثة والأكثر إحتياجاً للتطوير والتنمية بما تحتاجه متطلبات خطط التنمية.(٥ : ١)

ويعرف دليل العلاقات الثقافية (٢٠٠٣)، قانون تنظيم الجامعات (٢٠٠٩) البعثات بأنها القيام بدراسات علمية أوفنية أو عملية أو الحصول علي مؤهل علمي أو كسب مران عملي وذلك لسداد نقص أو حاجة تقتضيها مصلحة عامة. وحدد أنواعها بأنها بعثة علمية، بعثة قصيرة، بعثة خارجية أو داخلية، بعثات أشرف مشترك.(٦ : ٣)(١٣ : ٢٧٣)

وتعتبر الإدارة المركزية للبعثات من الجهات المعنية بتنفيذ سياسة الدولة ، والتي تتعلق بتوفير الكوادر اللازمة لخطط التنمية الشاملة من خلال تخصيص البعثات الداخلية وبعثات الإشراف المشترك للجامعات المصرية ومراكز البحوث لإجراء البحوث في الجامعات الأجنبية والتعرف علي أحدث ما وصل إليه العلم بها، وتقوم بإعداد خطط الإيفاد وفقاً لخطط التنمية، والإشراف العلمي والمالي علي الدارسين ورعايتهم. (٨ : ٤)

كما يؤكد تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا للمجالس القومية المتخصصة في الدورة الرابعة والعشرون عام ١٩٩٦/١٩٩٧ بأن العلاقات العلمية الخارجية إذا أحسن إستثمارها كان لها دورها في دعم موارد الدولة وتنمية القوي البشرية ، دعم الإمكانيات العلمية والبحثية ، والقدرات القومية للتنمية والإنتاج والتعامل السياسي مع دول العالم. (٢ : ٦)

وتؤكد نتائج علي زكي ثابت (١٩٩٤)(١٢) بأهمية البعثات للمعار "عضو هيئة التدريس" لتعريفه بطبيعة النظام الجديد ومتغيراته وفلسفته، الدولة المانحة لنجاح النظام التعليمي كله لتواجد أشخاص ناجحين في العمل ملتزمين بالعادات والتقاليد العمالية، والدولة الباعثة "مصر" لظهور أبنائها في صورة مناسبة.

كما تؤكد نتائج حسام بدر اوي(٢٠٠٩)(٥) بأن هناك إيجابيات لنظام الإبتعاث كإثراء شخصية المبعوث بتقاليد وعادات مختلفة، وإكتسابه صفات جديدة ، وتكوين شخصية متوازنة ومفتحة، وإعداد أعضاء هيئة تدريس جدد في مجالات نادرة لإستكمال الهياكل الأكاديمية بالأقسام العلمية في التخصصات التي يصعب إعداد كوادرها محلياً.

وبالرغم من سعي جامعة الإسكندرية إلي تقديم العديد من التسهيلات لجميع أعضائها للدراسة بالخارج ، وتوفير الفرص الجادة للنهوض بالجامعة من خلال إجراء أنشطة مشتركة مع العديد من الجامعات الأجنبية ، وتنظيم ورش عمل لإستضافة الخبراء في مجال الصحة والتكنولوجيا الحيوية والدراسات الإنسانية للاستفادة من خبرات الأساتذة وبالأخص الجامعات الأمريكية. وبالرغم من الإيجابيات التي يحصدها المبعوثين من الدراسة بالخارج إلا أنه من الملاحظ وجود قلة في عدد المترشحين لتلك البعثات والمنح الدراسية. (١٦)

وهذا ما دعي الباحثة للقيام بمقابلة شخصية مقننة(أولي) مع وكلاء الدراسات العليا والبحوث السابقين والحاليين بكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية في الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٦) وعددهم(٤) وكلاء مرفق(١) بهدف التعرف علي

مدي إهتمام الهيئة المعاونة بأستكمال دراستهم بالخارج ، الفوائد التي تعود علي المبعوث من إيفاده للدراسة بالخارج . وكانت من أهم نتائج المقابلة أن جميع الهيئة المعاونة غير مقبلين علي فكرة الإيفاد والدراسة بالخارج ، لصعوبة الشروط وخاصة دراسة اللغة والتي حددت بحصولهم علي (٥٥٠) درجة وقد أرجع الوكلاء ذلك لضعف المستوي الأكاديمي لخريجي التعليم ما قبل الجامعي، وخاصة في اللغة الأنجليزية والرياضيات وعلم الأحصاء والحاسب الآلي ومهارات التعلم والتفكير الناقد كما أكدوا بأن عزوف الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات يرجع إلي أن نسبة (٧٥%) من المعينين من الهيئة المعاونة بالكليتين من المغتربين وأن فكرة الإيفاد والسفر ليست الدافع الأساسي لديهم.

وأتفقت نتائج المؤتمر الإقليمي العربي للتعليم العالي بالقاهرة (٢٠٠٩) (٣)، سامية عبد العزيز (١٩٩٢) (٧)، سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨)، حسام بدر اوي (٢٠٠٩) (٥)، برهان ردمان سعيد وأخرون (٢٠١٦) (٤) علي عدم كفاءة بعض أعضاء البعثات من الناحية اللغوية والعلمية والتقنية، لذا يجب تدريب المبعوثين علي إتقان اللغات، مهارات الكمبيوتر، طرق وأساليب البحث العلمي المطلوبة، وأن عدم كفاية الفترة المحددة للبعثة لدراسة اللغة وتكاليف الدراسة لا يستطيع الطلاب تحملها. فضعف المستوي العلمي للمبعوثين في الخارج ترفضه الجامعات الأجنبية ولذا حددت المستوي اللغوي للمتقدم للبعثة لا يقل عن (٥٥٠) درجة في أمتحان TOEFL مما أدى إلي تقليل عدد المستفيدين من البعثات. وترجع ذلك لضعف المستوي الأكاديمي لخريجي التعليم ما قبل الجامعي في مجالات اللغة الأنجليزية والرياضيات وفي مهارات التعلم والتفكير الناقد.

كما قامت الباحثة بمقابلة شخصية مقننة (ثانية) مع رئيس قسم العلاقات الثقافية بكلتي التربية الرياضية محافظة الأسكندرية مرفق (٢) بهدف التعرف علي عدد المترددين من الهيئة المعاونة للاستفسار عن البعثات والمنح الدراسية المتاحة ، والأطلاع علي إحصائية بأعداد المبعوثين من الهيئة المعاونة بالكليتين منذ عام (٢٠٠٠) وحتى (٢٠١٦م)، اللوائح والدليل الخاص بالعلاقات الثقافية. وقد أسفرت نتائج هذه المقابلة علي أنه :

-بالرغم من إخطار الهيئة المعاونة بمواعيد البعثات والمنح الدراسية عن طريق المكاتبات والنشرات بالاقسام العلمية لا يوجد مترددين للاستفسار عن البعثات والمنح الدراسية، ما تم تنفيذه عدد (٨) بعثات خارجية ، وداخلية لكلية البنات ، وعدد (١٠) بعثات لكلية البنين وتمثلت في " كندا، أمريكا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، اليابان " وأنحصرت فترات الأبتعاث الداخلي من (٢٠٠٤ إلي ٢٠٠٩م) للبنات، ومن (٢٠٠٠ إلي ٢٠٠٩م) للبنين، والأبتعاث الخارجي من (١٩٩٩- ٢٠٠٨م) للبنات، (٢٠٠٢-٢٠١٢م) للبنين، ومنذ تلك الفترة وحتى وقتنا هذا لم يتقدم أي من الهيئة المعاونة لأي بعثة أو منحة دراسية.

ولذلك قامت الباحثة بمقابلة شخصية مقننة (ثالثة) مع بعض الهيئة المعاونة بكلتي التربية الرياضية مرفق (٣) وعددهم (١٢) معاون بهدف التعرف علي مدي قبولهم للبعثات والمنح الدراسية، والمشكلات التي تواجههم وتمنع ترشحهم. وكانت من أهم النتائج أن نسبة (٢٥%) من الهيئة المعاونة تم ترشحهم بالفعل لبعثات من خارج الكلية ولكن لم تتم لعدم رد الجهة الباعثة عليهم. وأن معرفتهم بالبعثات محدود في المكاتبات الواردة للقسم العلمي والمرسلة قبل أنتهاء موعد التقديم بأيام قليلة. كما أتفقت نسبة (٥٠%) من الهيئة المعاونة لفئة البنين بأن مواعيد دراسة اللغة تتعارض مع اوقات عملهم فتمنعهم من الدراسة ، كما انه ليس لديهم معرفة بالإجراءات اللازمة للترشح. وقد أتفقت نسبة الـ (٢٥%) المتبقية من العينة علي أنها لم تفكر في الدراسة بالخارج لوجود إلتزامات جهة الأسرة تمنعهم من الترشح والسفر. والكلية لا تقوم بإعدادهم للسفر، وبعض العينة لديها فكرة سلبية عن الإبتعاث من إحدوي الزملاء السابق إبتعاثهم ولذلك أرجعت الباحثة خوف الهيئة المعاونة من خوض تجربة الأبتعاث لأستماعهم لتجارب المبعوثين سابقاً ولمعرفتهم بالصعوبات التي واجهتهم أثناء الدراسة بالخارج.

وقد قامت الباحثة بمقابلة شخصية مقننة مع بعض أعضاء هيئة التدريس السابق إبتعاثهم للدراسة بالخارج في (أمريكا، ألمانيا) مرفق (٤) وعددهم (٢) عضو بهدف التعرف علي السليبات التي واجهتهم والإيجابيات التي ساهمت في نجاحهم بالدراسة وإستكمال البعثة ، وعن مدي أستفادت الكلية من تلك الخبرات المكتسبة . وكانت من السليبات أن الدراسة بالخارج للمبعوثين المصريين مرفوضة من الجامعات الأجنبية لضعف التأهيل وقبولهم للمترشحين للمنح يتم بعد التأهيل لمدة عامين في الجامعة المبعوث إليها ، أما الإيجابيات في إكتساب اللغة الأجنبية، ومهارات إستخدام الكمبيوتر ، عمليات الأحصائية، طرق كتابة و نشر الأبحاث دولياً، إدارة وتنظيم الوقت، حل المشكلات ومواجهة المواقف الصعبة، القدرة علي إتخاذ القرار وإكتساب ثقافة جديدة.

وهذا يتفق مع نتائج منصور بن عبد الرحمن (٢٠٠٧) (١٩) بأن الأبتعاث يفيد في زيادة المعارف العلمية، وفي كيفية الحصول وإنقاء المعلومات والأطلاع علي التقنيات وكيفية استخدامها وإكتساب القدرة علي الحوار الجيد والتفاعل المثمر مع الآخرين.

كما تري عينة الأعضاء المبعوثين بضرورة علم إدارة الكلية والأقسام العلمية بالمقرارات الدراسية التي تم دراستها بالخارج في فترة الأعداد للبعثة لتطوير المناهج والمقرارات الدراسية لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا. وهذا ما أوصي بأهميته حسام بدر اوي (٢٠٠٩) بضرورة إستيعاب نظام التعليم العالي المصري بخبرات المصريين العائدين من البعثات الخارجية وتوظيف طاقتهم في المسار الصحيح بما يحقق الجدوي الاقتصادية المطلوبة للموازنات. (٥ : ٣)

وقد أكد عبد الله بن إبراهيم بتوصيات ملتقى المبتعثين (٢٠٠٧) علي ضرورة تأهيل المبتعثين قبل توجيههم للدراسة في الخارج، والتعريف بأبرز المشكلات التي قد تواجههم وتقديم الحلول المقترحة بشأنها، وعلي ضرورة عودة المبتعثين للإسهام في التنمية الوطنية. (١١ : ١٠)

ومن خلال نتائج المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة ونتائج الدراسات السابقة والمؤتمرات وجد أن جميع الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث تركزت في الفترة من (١٩٨٠-١٩٩٠) علي دراسة المشكلات الدراسية والشخصية والاجتماعية التي تواجه المبعوثين للدراسة بالخارج، وعلي ظاهرة عزوف المبعوثين عن العودة إلي الوطن وقد نادى بحل هذه المشكلات إلا أنها لم تحل إلي وقتنا الحالي، ولم تحظ البعثات والمنح الدراسية بأية دراسات تحاول تنظيمها وقياس واقعها ومعوقات تطبيقها الداخلية والخارجية. وبذلك لم يتوفر لدي الباحثة دليل علي وجود دراسة متخصصة لدراسة أسباب عزوف الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات والمنح الدراسية بكليتي التربية الرياضية جامعة الأسكندرية بالرغم من أهميتها حيث تعد الدراسة الحالية محاولة للتعرف علي واقع البعثات والمنح الدراسية حالياً وعلاقتها بالإعداد والتأهيل المسبق والمؤثر في ترشح الهيئة المعاونة بكليتي التربية الرياضية بمحافظة الأسكندرية.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الي التعرف علي أسباب عزوف الهيئة المعاونة بكليتي التربية الرياضية جامعة الأسكندرية عن الترشح للبعثات والمنح الدراسية من خلال تحديد:

- 1- مدي وعي وإدراك الهيئة المعاونة لمفهوم وأهمية وأنواع البعثات والمنح الدراسية.
- 2- المعوقات الداخلية والخارجية المؤثرة علي ترشح الهيئة المعاونة للبعثات والمنح الدراسية.

### تساؤلات البحث :

- 1- ما مدي وعي وإدراك الهيئة المعاونة لمفهوم وأهمية وأنواع البعثات والمنح الدراسية ؟
- 2- ماهي المعوقات الداخلية والخارجية المؤثرة علي ترشح الهيئة المعاونة للبعثات والمنح الدراسية ؟

### إجراءات البحث:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي لملائمته لطبيعة هذا البحث.

**مجتمع البحث:** قامت الباحثة بإختيار فئتي مجتمع البحث بطريقة المسح الشامل من الهيئة المعاونة "المعيد ، المدرس المساعد " بكليتي التربية الرياضية جامعة الأسكندرية، وتمثلت في (٩٥) معيد ومدرس مساعد موزعين علي فئتين :

**الفئة الأولى:** "المعيد ، المدرس المساعد " بكلية التربية الرياضية للبنين و عددهم (٤٨) فرداً متمثلين في (٢٥) معيد (٢٣) مدرس مساعد.

**الفئة الثانية:** "المعيد ، المدرس المساعد " بكلية التربية الرياضية للبنات و عددهم (٤٧) فرداً متمثلين في (١٥) معيد (٣٢) مدرس مساعد.

وقد تم الأستعانة بعدد (١٥) معاون من الفئتين لتقنين أستمارة الأستبيان الأولية مرفق (٧) من داخل مجتمع البحث متمثلين في (٨) من الفئة الأولى، (٧) من الفئة الثانية وبذلك يكون مجتمع البحث الأساسي (٨٠) فرداً موزعين كما يلي (٤٠) معاون للبنين ، (٤٠) معاون للبنات .

**أدوات جمع البيانات:** تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وأتبعت الباحثة الخطوات التالية لتصميم الاستبيان:

- نتائج المقابلات الشخصية المقننة :

- أولاً : مع وكلاء الدراسات العليا والبحوث. مرفق (١)
- ثانياً: مع رئيسي قسم العلاقات الثقافية. مرفق (٢)
- ثالثاً : مع بعض الهيئة المعاونة مرفق (٣)
- رابعاً: مع بعض أعضاء هيئة التدريس السابق إيفادهم بأحدي الجامعات الأجنبية "بعثات خارجية" و"أجازة دراسية". مرفق (٤)

- الأطلاع علي كل من:

- دليل العلاقات الثقافية. (٦)
- لائحة الإدارة المركزية للبعثات. (١٤)
- المراجع العلمية والدراسات السابقة.

- تم تحديد محاور وأبعاد أستمارة الأستبيان وعرضها على السادة الخبراء وعددهم (١١) خبير مرفق (٥) لإبداء الرأي في مدى ملاءمة وكفاية المحاور والإبعاد لتحقيق أهداف البحث .

- وقد اتفق آراء الخبراء بنسبة تترواح ما بين (٩٠:١٠٠%) على مناسبة المحاور والأبعاد المندرجة تحت كل محور وهذا ما يوضحه جدول رقم (١) بمرفق (٦) .

- وتم تحديد وصياغة العبارات التي تندرج تحت المحورين الأساسيين والأبعاد الخمسة وبلغت (٦٩) عبارة موزعة على المحور الأول (٢٨) عبارة، البعد الأول (عبارتين)، البعد الثاني (١٩) عبارة، البعد الثالث (٧) عبارات، المحور الثاني (٤١) عبارة بالبعد الأول (٣٩) عبارة ، البعد الثاني (عبارتين)، وتم إقتراح ميزان ليكرت ثلاثي التقدير لإستجابات العينة (نعم، إلي حد ما، لا).

- وتم تعديل الأستمارة وبلغت (٥٤) عبارة موزعة على المحور الأول (١٨) عبارة ، البعد الأول (عبارتين)، البعد الثاني (١٤) عبارة، البعد الثالث (٤) عبارات، المحور الثاني (٣٦) عبارة بالبعد الأول (٣٤) عبارة ، البعد الثاني (عبارتين).

- المعاملات العلمية لأستمارة الأستبيان :

أولاً: الصدق: تم حساب صدق أستمارة الأستبيان بطريقتين :

- **صدق المحكمين :** تم عرض إستمارة الإستبيان في صورتها الأولية مرفق (٧) على الخبراء وعددهم (١١) خبير مرفق (٥) لأستطلاع رأيهم حول مدى كفاية ومناسبة العبارات الموضوعية تحت كل محور وبعد، وكذلك مدى مناسبة ميزان التقدير المقترح لأستخدامه في التطبيق الأساسي وقد أجمع الخبراء بالاتفاق علي ملائمة العبارات بنسبة (٨٢:١٠٠%) وعلني تعديل بعض العبارات وتمثل في تقسيم العبارات (٥٠، ٣٦، ٣٢، ٣١، ٤)، وحذف (عبارة ٣٧ / ١١، كلمة بعبارة ٤١)، إضافة كلمة بعبارة (١/٤٧، ٣/٤٧، ٣/٧٠).

**صدق الأتساق الداخلي :** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه العبارة ، وبين درجة البُعد والمحور الذي ينتمي إليه البعد وبين المحور والدرجة الكلية لأستمارة الأستبيان ويوضحه جدول (٢) بمرفق (٦)

وقد أتضح من جدول ( ٢ ) مرفق (٦) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين العبارة والبعد الذى تنتمي إليه العبارة، وبين البعد والمحور، وبين المحور والدرجة الكلية لأستمارة الأستبيان قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلى.

#### ثانيا : ثبات الأستمارة: تم إيجاد الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

يتضح من جدول (٣) بمرفق(٦) وجود إرتفاع في قيم معاملات ثبات ألفا لعبارات أستمارة الأستبيان، وأنها قيم أقل من أو تساوي معامل ثبات البعد الذى تنتمي إليه العبارة ، مما يدل على ثبات العبارات، حيث أن حذف أي عبارة يؤثر سلباً على الأستبيان ، وأن معامل ثبات المحور أكبر من ثبات البعد الذى ينتمي إليه البعد ، مما يدل على ثبات الأبعاد، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٣٥) ويدل على ثبات مرتفع للأستمارة.

-**الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق:** تم التأكد من الثبات على عينة مكونة من (١٥) فردا وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وحساب معامل الثبات بتطبيق معادلة سبيرمان ويراون كما يوضحها جدول (٤) بمرفق(٦)

يتضح من جدول (٤) بمرفق (٦) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين التطبيقين قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على قوة العلاقة بين التطبيق الأول والثاني وأن معاملات الثبات المحسوبة من معامل الارتباط قيم مرتفعة (٠.٨) تقريبا مما يدل على ثبات أستمارة الأستبيان.

- وبحساب المعاملات العلمية أصبحت الإستمارة في صورتها النهائية مرفق (٨) تمهيدا لتطبيقها. وقامت الباحثة بالتطبيق من ٢٠١٥/٨/١٥ إلى ٢٠١٥/٩/١٥ على مجتمع البحث الأصلي من الهيئة المعاونة بالكليتين عن طريق المقابلة الشخصية وتم تصحيح إستمارة الاستبيان بأستخدام الباحثة ميزان ليكرت الثلاثي ويتضح ذلك في جدول (٥) مرفق(٦) لحساب المتوسطات للثلاثة إستجابات.

**المعالجات الإحصائية :** معامل ألفا كرونباك، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة "ت"، النسب المئوية للمتوسطات.

#### عرض ومناقشة النتائج :

وقد لاحظت الباحثة من خلال المقابلة الشخصية لمجتمع البحث إتفاق الهيئة المعاونة بالكليتين علي إستجاباتهم لإستمارة الأستبيان، لذا قامت بتحليل البيانات وإيجاد دلالة الفروق بين إستجاباتهم وكانت كما يوضحها الجدول(٦)

#### جدول ( ٦ )

دلالة الفروق بين استجابات الهيئة المعاونة بالكليتين علي أستمارة الاستبيان (ن=٨٠)

قيمة "ت"	المدرس المساعد(ن=٥٠)		المعيدين(ن=٣٠)		العينة المحاور
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٥٧٤	٠.٦٣٠	٢.٧٩١	٠.٥٧٠	٢.٧١٠	المحور الأول
٠.٦٦٧	٠.٦٧٠	٢.٢٩٢	٠.٧٢٠	٢.١٨٦	المحور الثاني

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)=١.٩٩

يتضح من جدول ( ٦ ) أن قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين استجابات المعيدين والمدرسين المساعدين أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إستجاباتهم ، ولذلك رأته الباحثة اعتبارهم مجموعة واحدة .

جول (٧)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات مجتمع البحث (المعبدن والمدرسين المساعدين) على عبارات المحور الأول مدي وعي وإدراك الهيئة المعاونة بكلتي التربية الرياضية جامعة الإسكندرية والخاصة بالبعد الأول والثاني مفهوم وأهمية البعثات والمنح الدراسية (ن = ٨٠)

المحور والابعد	رقم العبارة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
<b>مفهوم البعثات يعني من وجهة نظرك:</b>										
البعد الأول مفهوم البعثات والمنح	١	١/١	٢.٥٣	٠.٥٠	٢.٨٨	٠.٩٣	٢.٠٩	٢.٧٠	٩٠.٠٠	
		٢/١	٢.٧٤	٠.٣٨	٢.٦٥	٠.٤٦	٠.٩٦	٢.٧٠	٩٠.٠٠	
	<b>مفهوم المنح يعني من وجهة نظرك:</b>									
		١/٢	٢.٥٨	٠.٦٨	٢.٨٣	٠.٧٦	١.٥٤	٢.٧٠	٩٠.٠٠	
		٢/٢	٢.٤٠	٠.٧٣	٢.٥٠	٠.٨٩	٠.٥٥	٢.٤٥	٨١.٦٧	
	<b>أهمية البعثات والمنح للهيئة المعاونة:</b>									
البعد الثاني أهمية البعثات والمنح	١/٣	٢.٨٨	٠.٦٥	٢.٨٥	٠.٧٣	٠.١٦	٢.٨٦	٩٥.٣٣		
	<b>مهارات أكاديمية:-</b>									
	٢/٣	١/٢/٣	٢.٧٦	٠.٥٦	٢.٨٨	٠.٥٣	٠.٩٤	٢.٨٢	٩٤.٠٠	
		٢/٢/٣	٢.٨٩	٠.٧٥	٢.٧٥	٠.٧٠	٠.٨٧	٢.٨٢	٩٤.٠٠	
		٣/٢/٣	٢.٩٣	٠.٥٥	٢.٨٣	٠.٧٠	٠.٧١	٢.٨٨	٩٦.٠٠	
		٤/٢/٣	٢.٨٠	٠.٨٠	٢.٨٣	٠.٨٣	٠.١٤	٢.٨١	٩٣.٦٧	
<b>مهارات شخصية:-</b>										
	٥/٢/٣	٢.٣٨	٠.٨٤	٢.٧٥	٠.٨٨	١.٩٥	٢.٥٦	٨٥.٣٣		

المحور والابعد	رقم العبارة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	٦/٢/٣	مهارات العلاقات العامة.	٢.٥٥	٠.٦٩	٢.٦٨	١.٠٠	٠.٦٥	٢.٦١	٨٧.٠٠
	٧/٢/٣	مهارات القيادة.	٢.٧١	٠.٧٤	٢.٨٨	١.٠٠	٠.٨٤	٢.٧٩	٩٣.٠٠
	٨/٢/٣	مهارة القدرة علي اتخاذ القرار.	٢.٨٠	٠.٦١	٢.٨٨	١.١٠	٠.٣٨	٢.٨٤	٩٤.٦٧
	٩/٢/٣	مهارة القدرة علي مواجهة وحل المشكلات.	٢.٨٠	٠.٧٠	٢.٨٨	٠.٨٩	٠.٤٢	٢.٨٤	٩٤.٦٧
<b>مهارات مهنية:-</b>									
	١٠/٢/٣	مهارات استخدام التقنيات الحديثة.	٢.٧٩	٠.٧٤	٢.٨٨	٠.٧٤	٠.٥٥	٢.٨٤	٩٤.٦٧
	١١/٢/٣	مهارات الربط بين النظرية والتطبيق.	٢.٧٦	٠.٥١	٢.٨٨	٠.٨٠	٠.٧٧	٢.٨٢	٩٣.٦٧
	٣/٣	تساعدك البعثات والمنح الدراسية في التعرف علي :							
	١/٣/٣	أحدث الطرق والأساليب التدريسية .	٢.٨٠	٠.٦١	٢.٩٤	٠.٨٤	٠.٨٥	٢.٨٧	٩٥.٦٧
	٢/٣/٣	أحدث الوسائل التعليمية .	٢.٨٠	٠.٦٤	٢.٨٦	٠.٨٣	٠.٣٦	٢.٨٣	٩٤.٣٣
	٣/٣/٣	الثقافات واللغات المختلفة.	٢.٨٤	٠.٥٦	٢.٧٦	٠.٧٦	٠.٥٤	٢.٨٠	٩٣.٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦

### تبع جدول (٧)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات مجتمع البحث على عبارات المحور الأول والخاصة بالبعد الثاني أهمية البعثات والمنح الدراسية (ن = ٨٠)

المحور والابعد	رقم العبارة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
<b>ب-كلية التربية الرياضية والجامعة:</b>									
تابع البعد الثاني أهمية البعثات والمنح	٤	تعود البعثات والمنح الدراسية بالفائدة علي الكليات والجامعات الباعثة.	٢.٨٨	٠.٤٤	٢.٨٨	٠.٩٤	٠.٠٠	٢.٨٨	٩٦.٠٠
	٥	تساهم البعثات في الارتقاء بالمستوي العلمي للكليات بمختلف التخصصات.	٢.٦٩	٠.٢٨	٢.٩٤	٠.٨٤	١.٧٩	٢.٨٢	٩٣.٦٧
	٦	دعم وتطوير الدراسات العليا والبحث العلمي.	٢.٨٧	٠.٥٠	٢.٧٥	٠.٥١	١.٠٦	٢.٨١	٩٣.٦٧
	٧	تطوير واستحداث المناهج الدراسية .	٢.٨٠	٠.٥٠	٢.٧٦	٠.٥٠	٠.٣٦	٢.٧٨	٩٢.٦٧
	٨	تجويد المستوي الثقافي والمعرفي لعملية التوجيه	٢.٥٥	٠.٨٩	٢.٧٩	٠.٧٩	١.٢٨	٢.٦٧	٨٩.٠٠

المحور والأبعاد	رقم العبرة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
		والإشراف.							
	٩	استحداث تخصصات علمية تلبي الاحتياجات المحلية والعالمية المعاصرة.	٢.٨٨	٠.٥٠	٢.٧٥	٠.٥٢	١.٠٩	٢.٨١	٩٣.٦٧
	١٠	زيادة الإقبال على نشر الأبحاث العلمية دولياً.	٢.٨٨	٠.٥١	٢.٩٦	٠.٥٨	٠.٧٠	٢.٩٢	٩٧.٣٣
	١١	النهوض بدرجة وترتيب جامعة الإسكندرية بين الجامعات المصرية والدولية.	٢.٨٨	٠.٤٥	٢.٨٨	٠.٥٨	٠.٠٠	٢.٨٨	٩٦.٠٠
	١٢	الارتقاء بمستوي مخرجات البرامج التعليمية ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل المحلي	٢.٨٠	٠.٢٨	٢.٨٨	٠.٦٢	٠.٦٩	٢.٨٤	٩٤.٦٧
	١٣	تطوير إعداد وتأهيل الهيئة المعاونة للتقدم للبعثات والمنح الدراسية.	٢.٧٥	٠.٧٦	٢.٧٦	٠.٦٨	٠.٠٦	٢.٧٦	٩٢.٠٠
<b>ج- الجامعات المانحة المبعوث إليها الطلاب</b>									
	١٤	تستفيد الجامعات المانحة للبعثات والمنح الدراسية من حيث:							
	١/١٤	توجيه الفكر العلمي للدراسين لدراسة التخصصات الحديثة النادرة.	٢.٧٥	٠.١٧	٢.٨٨	٠.٨٠	٠.٩٦	٢.٨١	٩٣.٦٧
	٢/١٤	تأهيل وإعداد الكفاءات الشبابية للاستيفاء بإحتياجات إقتصاد القرن الواحد والعشرين.	٢.٩٠	٠.٢٣	٢.٧٧	٠.٩٨	٠.٨١	٢.٨٤	٩٤.٦٧
	٣/١٤	تبادل المعارف والأبحاث والشهادات العلمية المشتركة في تخصصات تلبي إحتياجات الإقتصاد المعاصر.	٢.٩٠	٠.٤٢	٢.٧٦	١.١٠	٠.٧٥	٢.٨٣	٩٤.٣٣
	٤/١٤	رعاية وتبني المتميزين علمياً للاستفادة من كفاءاتهم.	٢.٨٥	٠.٣٢	٢.٨١	٠.٩٩	٠.٢٤	٢.٨٣	٩٤.٣٣
	٥/١٤	الاستفادة من الطاقات الشبابية الإيجابية في الدراسات البحثية المجتمعية.	٢.٨٥	٠.٤٧	٢.٨٣	٠.٧٣	٠.١٨	٢.٨٤	٩٤.٦٧
	٦/١٤	تسويق الجامعة لتخصصاتها الحديثة والأساتذة الأجانب العاملين لديها.	٢.٨٥	٠.٤٥	٢.٩٠	٠.٨١	٠.٣٤	٢.٨٨	٩٦.٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من جدول (٧) أن قيم "ت" المحسوبة لدلالة واتجاه الفروق بين استجابات مجتمع البحث على عبارات المحور الأول والخاصة بالبعد الأول مفهوم البعثات والمنح الدراسية بأن هناك قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح استجابات البنات حول العبارة (١/١)، أما باقي العبارات فكانت قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود إتفاق بين البنين والبنات على العبارات سواء كانت في الاتجاه الإيجابي أو السلبي .

**وأوضح من أراء إستجابات مجتمع البحث أن هناك إدراك ووعي لدي الهيئة المعاونة بالكليتين بنسبة (٩٠:٨١.٦٧%)** وهي نسبة إيجابية بأن مفهوم البعثات دراسة علمية وفنية وعملية للحصول علي مؤهل علمي ولكسب مران وسد نقص ، والمنح الدراسية فرص تعليمية مدتها تزيد عن ستة أشهر، يرشح لها الطلاب المتميزين أكاديمياً بالجامعة.

وهذا ما أكدته نتائج سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨) بأن مفهوم البعثات هو دراسة علمية أو عملية للحصول علي درجة الدكتوراه من الخارج وإكتساب خبرات في مجالات محددة .

ويتفق ذلك مع نتائج المقابلة مرفق (١) التي أجرتها الباحثة مع وكلاء الدراسات العليا بالكليتين، علي أن أغلبية الهيئة المعاونة لديهم علم ودراية بمفهوم البعثات والمنح الدراسية ولكن بدرجة محدودة وذلك لعدم إهتمامهم بفكرة الإبتعاث والإطلاع علي اللوائح المنظمة لها، وأكدوا بأن خبرتهم السابقة للأغتراب الإجتماعي أثناء دراستهم بمرحلة البكالوريوس سبباً رئيسياً لرفضهم الدراسة بالخارج .

يتفق محمود رجب (١٩٩٣) (١٨)، علي زكي ثابت (١٩٩٤) (١٢)، صابر حجازي عبد المولي (١٩٨٦) (٩) علي أن سبق الأعادة وخوض تجربة الأغتراب تؤثر في رفض أو قبول أعضاء هيئة التدريس لفكرة الإعادة، وإستمرارها أو إنهاؤها حيث أن مرورهم بخبرات سابقة أو زملائهم حدث لهم إغتراب إجتماعي أنتقل إلي إغتراب نفسي فلم يستمروا في إعاراتهم .

**وأوضح من أراء إستجابات مجتمع البحث على عبارات البعد الثاني أهمية البعثات والمنح الدراسية بوجود فروق دالة إحصائياً لصالح إستجابات البنات بالعبارات (٦/٢/٣، ٥) مما يدل على إتفاق مجتمع البحث على العبارات بنسبة (٨٥.٣٣:٩٦.٠٠%)**. وهذا يؤكد مدي إدراكهم بالأهمية التي تعود عليهم من الدراسة بالخارج كإكتسابهم المهارات الأكاديمية (٩٣.٦٧: ٩٦%)، مهارات النشر الدولي، العلوم الحديثة في مجال التخصص، التفكير والتحليل والتركيب والتقييم، والمهارات الشخصية (٨٥.٣٣: ٩٤.٦٧%)، مهارات القدرة علي إتخاذ القرار ومواجهة وحل المشكلات. والمهارات المهنية (٩٣.٣٣: ٩٥.٦٧%) مهارات إستخدام التقنيات الحديثة، الربط بين النظرية والتطبيق، والتعرف علي أحدث الطرق والأساليب التدريسية. وتري الباحثة بأنه علي الرغم من علمهم بالأهمية التي تعود علي المبعوثين إلا أنهم يفضلون الدراسة بمصر دون تحمل مشقة ومعاناة السفر والدراسة حيث أنها ليست هدفهم الأساسي.

ويؤكد الطلاب المبتعثون ببرنامج الإبتعاث الخارجي السعودي للملك عبد الله أن الأبتعاث يفيد في زيادة المعارف العلمية والمعلومات، الإطلاع علي التقنيات الحديثة وكيفية إستخدامها، وإكتساب القدرة علي الحوار الجيد والتفاعل المثمر مع الآخرين. (١٥: ٤)

كما أتفقت إستجابات مجتمع البحث (٩٢.٠٠: ٩٧.٣٣%) على أهمية البعثات والمنح للجهة الباعثة في زيادة الإقبال علي نشر الأبحاث العلمية دولياً، النهوض بدرجة وترتيب جامعة الأسكندرية بين الجامعات المصرية والدولية، الارتقاء بمستوي مخرجات البرامج التعليمية ومواءمتها مع إحتياجات سوق العمل المحلي .

وتؤكد نتائج سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨)، علي زكي ثابت (١٩٩٤) (١٢) بأن الهدف من سياسة الإيفاد في البعثات هو تأهيل أبناء مصر ليكون لديهم القدرة علي الإسهام الفعال والمشاركة الإيجابية في نهضة البلاد، ونقل الخبرات العلمية والأستعانة بالتقنية والتكنولوجيا المكتسبة لدولهم.

كما أتفقت إستجابات مجتمع البحث (٩٣.٦٧: ٩٦.٠٠%) على أهمية البعثات والمنح للجامعات المانحة والتي تتضمن تسويق الجامعة تخصصاتها الحديثة ، تأهيل وإعداد الكفاءات الشبابية ، الأستفادة من الطاقات الشبابية الإيجابية، تبادل المعارف والأبحاث والشهادات العلمية المشتركة .

وأشار عبد العزيز بن عبد الله (٢٠٠٥) بأن أسباب النهوض والتقدم الأقتصادي في الدول الآسيوية يرجع إلي الدور الكبير الذي أولته للتعليم والتدريب والإبتعاث، وبأنها جنت نتائج إستثمارها لأعتمادها علي تنمية الثروة البشرية وإتاحة الفرصة للعامل البشري للإبداع والمشاركة الواعية. (١٠: ٢٤٨)

تتابع جنول (٧)  
 التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات مجتمع البحث على عبارات البعد الثالث أنواع  
 البعثات والمنح الدراسية (ن = ٨٠)

المحور والابعد	رقم العبارة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
معرفتك بأنواع البعثات تنحصر في أنها:									
	١/١٥	بعثات علمية للحصول علي:							
	١/١/١٥	درجة علمية.	٢.٧٩	٠.٤٢	٢.٨٨	٠.٧٣	٠.٦٨	٢.٨٤	٩٤.٦٧
	٢/١/١٥	دبلوم.	٢.٧٩	٠.٥١	٢.٨٠	٠.٦٨	٠.٥٧	٢.٨٠	٩٣.٣٣
	٣/١/١٥	شهادة.	٢.٢٨	٠.٤٩	٢.٥٠	٠.٧٦	١.٥٨	٢.٣٩	٧٩.٦٧
	٤/١/١٥	دراسة علمية.	٢.٨٠	٠.٥٠	٢.٧٥	٠.٨٢	٠.٣٣	٢.٧٨	٩٢.٦٧
	٥/١/١٥	إعداد بحث علمي.	٢.٧٩	٠.٤٢	٢.٨٨	٠.٧٣	٠.٦٨	٢.٨٤	٩٤.٦٧
	٢/١٥	بعثة عملية بهدف كسب مران أو خبرة.	٢.٦٠	٠.٥١	٢.٧٩	٠.٢٠	٢.٢٠	٢.٧٠	٩٠.٠٠
	٣/١٥	بعثة عملية علمية بهدف الحصول علي درجة علمية وكسب خبرة وجمع مادة علمية.	٢.٩٠	٠.٤٨	٢.٦٠	٠.٧٧	٢.١٠	٢.٧٥	٩١.٦٧
بعثة قصيرة بهدف متابعة التطورات الحديثة في :									
	١/٤/١٥	المعرفة النظرية.	٢.٨٣	٠.٤٩	٢.٩٥	١.٠٥	٠.٦٨	٢.٨٩	٩٦.٣٣
	٢/٤/١٥	المعرفة التطبيقية.	٢.٨٣	٠.٥٠	٢.٦٣	١.١٦	١.٠٠	٢.٧٣	٩١.٠٠
	٣/٤/١٥	مقررات دراسية موسمية وصيفية.	٢.٧٩	٠.٢٣	٢.٨٨	٠.٧٧	٠.٦٧	٢.٨٣	٩٤.٣٣
	١٦	معرفتك بأنواع المنح الدراسية تنحصر في أنها :							
	١/١٦	منح للحصول علي درجة الدكتوراه .	٢.٣٣	٠.٤٨	٢.٣٨	٠.٥٧	٠.٤٢	٢.٣٥	٧٨.٣٣
معرفتك بأقسام البعثات تنحصر في أنها :									
	١/١٧	بعثة خارجية هي دراسة علمية خارج البلاد لفترة معينة للهيئة المعاونة الذي تم تسجيلهم لدرجة الدكتوراه لمدة لاتزيد عن عام ونصف .	٢.١٥	٠.٥٠	٢.٢٥	٠.٦٠	٠.٨١	٢.٢٠	٧٣.٣٣
	٢/١٧	بعثة داخلية هي دراسة علمية داخل البلاد لفترة معينة للهيئة المعاونة الذي تم تسجيلهم لدرجة الدكتوراه لمدة لاتزيد عن ثلاثة سنوات.	٢.٥٠	٠.٢٨	٢.٦٣	٠.٧١	١.٠٤	٢.٥٦	٨٥.٣٣
	٣/١٧	بعثات الأشراف المشترك هي دراسة علمية يكون	٢.٣٨	٠.٢٨	٢.١٨	٠.٨٣	١.٤٥	٢.٢٨	٧٦.٠٠

البعد الثالث  
 أنواع البعثات  
 والمنح

المحور والابعد	رقم العبارة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
		الإشراف فيها مشترك بين الجامعة المصرية والجامعة الأجنبية ويكون مضي مدة لا تقل عن سنة لتسجيله لدرجة الدكتوراه							
	١٨	معرفتك بأقسام المنح الدراسية تنحصر في أنها :							
	١/١٨	منح كاملة تتكفل الجهة المانحة بجميع المصروفات الخاصة بالمنحة مثل "رسوم الدراسة ، تكاليف السفر ، الكتب ، المعيشة".	٢.٥٥	٠.٤٨	٢.٦٣	١.١١	٠.٣٩	٢.٥٩	٨٦.٣٣
	٢/١٨	منح جزئية تتكفل الجهة المانحة رسوم الدراسة فقط .	١.٧٨	٠.٦٩	٢.٦٣	١.٠٠	٤.٤٢	٢.٢٠	٧٣.٣٣
	٣/١٨	منح جامعات منح مقدمة من جامعات مختلفة التخصصات ولا يجوز قبولها الا بعد موافقة رئيس اللجنة العليا للبعثات والمفاضلة بين المتقدمين للترشح.	٢.٥٣	٠.١٨	٢.٦٣	١.١٢	٠.٥٦	٢.٥٨	٨٦.٠
	٤/١٨	منح بحثية منح هدفها الدراسة والبحث للحصول على نتائج معينة لحل مشاكل أولعلاج ظواهر سلبية معينة .	١.٧٨	٠.٦٩	٢.٦٣	١.٠٠	٤.٤٢	٢.٢٠	٧٣.٣٣

### قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)=١.٦٦

كما يتضح من جدول (٧) أن قيم "ت" المحسوبة لدلالة واتجاه الفروق بين إستجابات مجتمع البحث على عبارات البعد الثالث أنواع البعثات والمنح الدراسية في العبارات (٤/١٨، ٢/١٨، ٣/١٥، ٢/١٥) هي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح إستجابات البنات، مما يدل على إتفاق البنين والبنات بنسبة (٧٨.٣٣:٩٦.٣٣%) على باقي العبارات بإدراك ووعي الهيئة المعاونة علي أن أنواع البعثات والمنح الدراسية هي بعثة قصيرة ، بعثات علمية ، بعثات عملية علمية.

ويؤكد سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨) بأن نظام الإبفاد للخارج بغرض الدراسة هي البعثات الخارجية، الداخلية، بعثات الأشراف المشترك، المهمات العلمية، الأجازات الدراسية.

وحددت المملكة المتحدة أنواع المنح الدراسية في منح الأبتعاث الخارجي علي أساس الجدارة في قدرات الطالب الأكاديمية، الفنية، والرياضية أو الحاجة المالية للطالب وأسرته أو علي شروط معينة في الطالب أو تختص بمهنة معينة (١:١).

كما أن نسبة إدراك ووعي الهيئة المعاونة (٧٣.٣٣:٨٦.٣٣%) بأن أقسام البعثات هي بعثة داخلية ، بعثات الأشراف المشترك، بعثة خارجية، وأقسام المنح الدراسية هي منح كاملة ، ومنح مقدمة من الجامعات ، منح جزئية وبحثية.

وهذا ما أشار إليه المؤتمر الإقليمي العربي (٢٠٠٩) (٣) بأن الأنجازات التي يحققها التعليم العالي في البلدان العربية والخاصة بمشروعات المنح الدراسية في الجامعات والكليات الأهلية يشتمل علي منح كاملة تغطي تكاليف الدراسة ومنح جزئية تغطي بعض من رسوم الدراسة في تخصصات متنوعة يحتاجها سوق العمل.

وترى الباحثة أن غالبية إستجابات المجتمع تؤكد بأن لديهم وعي وإدراك بنسبة مقبولة لمفهوم وأهمية البعثات والمنح الدراسية ، كما أكدت نتائج المقابلات الشخصية علي إمتناع الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات والمنح وذلك لمحدودية علمهم وأدراكهم بمفهوم ، أهمية، أنواع البعثات والمنح الدراسية ، ولعدم إطلاعهم علي اللوائح المنظمة لها. وهذا ما دعي الباحثة لإرجاع مسببات عزوف الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات والمنح الدراسية لإنخفاض الوعي والإدراك لديهم بالبعثات ولعوامل أخرى داخلية وخارجية.

### جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات مجتمع البحث على عبارات المحور الثاني العوامل المؤثرة علي ترشح الهيئة المعاونة للبعثات والمنح الدراسية بكلتي الترتيب الرياضية جامعة الإسكندرية والخاصة بالبعد الأول المعوقات الداخلية (ن = ٨٠)

المحور والابعاد	رقم العبارة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
<b>المعوقات الداخلية وتمثل في :</b>									
<b>أ- الأعداد والتأهيل:</b>									
	١٩	يهتم القسم العلمي بتأهيل وإعداد الهيئة المعاونة المتميزة للدراسة بالخارج.	٢.١٠	٠.٨٧	١.٨٥	٠.٩٩	١.٢٠	١.٩٨	٦٦.٠٠
	٢٠	تهتم إدارة الكلية بإعداد وتأهيل الهيئة المعاونة لخوض تجربة إستكمال الدراسة بالخارج.	١.٨٠	٠.٥٤	٢.١٣	٠.٩٦	*١.٨٧	١.٩٦	٦٥.٣٣
	٢١	يحتك دائماً علي إستكمال دراستك بالخارج : ١/٢١ - قسمك العلمي .	٢.٦٠	٠.٥٥	١.٩٠	١.١٨	*٣.٤٠	٢.٢٥	٧٥.٠٠
		٢/٢١ إدارة الكلية .	٢.٩٠	٠.٦٨	١.٩٠	٠.٨٣	*٥.٨٨	٢.٤٠	٨٠.٠٠
	٢٢	تم ترشيحك سابقاً من قبل القسم العلمي أو إدارة الكلية لأحدي :							
<b>البعث الأول المعوقات الداخلية</b>		١/٢٢ البعثات .	١.٨٠	٠.٤٨	٢.٣٠	٠.٧٣	*٣.٥٩	٢.٠٥	٦٨.٣٣
		٢/٢٢ المنح الدراسية .	١.٥٠	٠.٩٢	٢.٣٠	٠.٨٨	*٣.٩٧	١.٩٠	٦٣.٣٣
		تعقد الكلية لقاءات تأهيلية للهيئة المعاونة مع أعضاء هيئة التدريس السابق حصولهم علي بعثات ومنح دراسية.	٢.٢٠	٠.٧٩	١.٩٨	٠.٧٢	١.٣٣	٢.٠٩	٦٩.٦٧
		توفر لك الجامعة مراكز موثقة ومعتمدة لدراسة إحدى اللغات الأجنبية بأسعار مخفضة.	١.٣٣	٠.٨٤	٢.١٠	٠.٧٠	*٤.٤٧	١.٧١	٥٧.٠٠
		توفر لك الكلية دراسة بعض المقررات الدراسية بإحدى اللغات الأجنبية.	١.٤٨	٠.٩٤	١.٩٣	٠.٧٣	*٢.٣٩	١.٧٠	٥٦.٦٧

المحور والابعاد	رقم العبرة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
<b>ب- طرق ومواعيد الإخطار للبعثات والمنح الدراسية:</b>									
	٢٦	يتم أخطارك بمواعيد البعثات والمنح الدراسية من خلال:							
	١/٢٦	إدارة البعثات بالجامعة .	١.٦٣	١.٠٥	١.٧٥	٠.٨٤	٠.٥٩	١.٦٩	٥٦.٣٣
	٢/٢٦	إدارة العلاقات الثقافية بالكلية .	١.٧٣	٠.٩٤	١.٧٠	٠.٨٥	٠.١٢	١.٧١	٥٧.٠٠
	٣/٢٦	القسم العلمي .	٢.٨٠	٠.٩٠	٢.٩٠	٠.٨٥	٠.٥١	٢.٨٥	٩٥.٠٠
	٢٧	أذكر الطرق التي تستخدمها الجامعة والكلية لأخطارك بالبعثات والمنح الدراسية:							
	٢٨	حدد أي الطرق التالية التي تفضل أن تستخدمها الجامعة والكلية لإبلاغك بالبعثات والمنح الدراسية:							
	١/٢٨	الأعلانات.	١.٥٨	٠.٨١	٢.٣٠	٠.٩٨	*٣.٦٢	١.٩٤	٦٤.٦٧
	٢/٢٨	المكاتبات.	١.٣٠	١.١٨	٢.٥٥	٠.٩٧	*٥.١٨	١.٩٣	٦٤.٣٣
	٣/٢٨	المنشورات.	١.٥٣	١.٠٨	٢.٠٣	٠.٩٤	*٢.٢١	١.٧٨	٥٩.٣٣
	٤/٢٨	الأجتماعات.	٢.٤٨	٠.٨٦	٢.٠٣	٠.٩١	*٢.٢٧	٢.٢٥	٧٥.٠٠
	٥/٢٨	الندوات .	٢.٢٥	٠.٨٦	٢.٣٥	١.٠٣	٠.٤٧	٢.٣٠	٧٦.٦٧
	٦/٢٨	اللقاءات.	٢.٥٠	١.٠٨	٢.٣٠	٠.٩٣	٠.٨٩	٢.٤٠	٨٠.٠٠
	٧/٢٨	الموقع الإلكتروني للكلية.	٢.٤٥	٠.٨٧	٢.٦٨	٠.٩٤	١.١١	٢.٥٦	٨٥.٣٣
	٨/٢٨	البريد الإلكتروني .	٢.٧٤	٠.٨٤	٢.٧٥	٠.٩٩	٠.٠٥	٢.٧٥	٩١.٦٧
	٩/٢٨	مجلة الكلية.	١.٧٠	٠.٩٤	٢.١٣	٠.٨٧	*٢.١٠	١.٩١	٦٣.٦٧
	١٠/٢٨	التليفون المحمول.	٢.٢٠	٠.٩٤	٢.٤٥	٠.٨١	١.٢٧	٢.٣٣	٧٧.٦٧
	١١/٢٨	الأقسام العلمية.	٢.٨٠	٠.٨٦	٢.٣٣	٠.٩١	*٢.٤٠	٢.٥٦	٨٥.٣٣
	٢٩	تخطرك إدارة البعثات بالجامعة عن مواعيد البعثات والمنح الدراسية بصورة فورية .	٢.١٥	٠.٧٤	١.٧٠	٠.٨٦	*٢.٥٢	١.٩٣	٦٤.٣٣
	٣٠	تخطرك إدارة العلاقات الثقافية بالكلية بمواعيد البعثات والمنح الدراسية قبل موعد انتهاء الترشيح بها بوقت كافي.	٢.٠٨	٠.٩٤	١.٧٥	٠.٨٤	١.٦٣	١.٩١	٦٣.٦٧

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من جدول (٨) أن قيم "ت" المحسوبة لدلالة واتجاه الفروق بين استجابات مجتمع البحث على عبارات المحور الثاني المعوقات الداخلية المؤثرة علي ترشح الهيئة المعاونة للبعثات والمنح الدراسية تمثلت في الأعداد والتأهيل حيث أكدت النتائج أن هناك قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح استجابات البنات وقد تمثلت في العبارة (٢٠، ١/٢١، ٢/٢١، ١/٢٢، ٢/٢٢، ٢٤، ٢٥) مما يدل على وجود اتفاق بين البنين والبنات على باقي العبارات .

وأوضح من أراء إستجابات مجتمع البحث (٨) أن نسب الإتفاق تراوحت ما بين (٥٦.٦٧: ٨٠%) بأن المعوقات الداخلية تؤثر علي ترشح الهيئة المعاونة للبعثات والمنح الدراسية وكانت نسبة الإستجابات لصالح البنات حيث أنهم أكثر شعوراً عن البنين بمعوقات الإعداد والتأهيل كعدم إهتمام إدارة الكلية أو القسم العلمي علي حثهم لإستكمال الدراسة بالخارج، عقد لقاءات تأهيلية مع الأعضاء المبعوثين سابقاً، إعداد وتأهيل الهيئة المعاونة للدراسة بالخارج، توفير مراكز معتمدة لدراسة اللغة .

وأوصي سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨) بضرورة إعداد المبعوث بشكل يمكنه من إتمام دراسته في الخارج عن طريق إتقان اللغة ، إستخدام الحاسب الآلي، والتنشئة من مرحلة التعليم ما قبل الجامعي بما ينمي قدرته علي الأستنباط وحل المشكلات .

كما أكدت نتائج المقابلة مع بعض المبعوثين سابقاً مرفق (٤) بأن الدراسة بالخارج تحتاج لإعداد وتأهيل بما يتمشي مع المقررات الدراسية التي تدرس بالجامعات الأجنبية.

وأوصي عبد الله بن إبراهيم (٢٠٠٧) بضرورة تأهيل الطلاب المبتعثين قبل توجههم للدراسة بالخارج وتعريفهم بالمشكلات التي قد تواجههم وتقديم الحلول المقترحة بشأنها. ( ١١ : ٢)

وأتفقت إستجابات مجتمع البحث بنسبة (٩٥%) على أن أخطارهم بمواعيد البعثات والمنح الدراسية تتم من خلال القسم العلمي ، (٥٧%) إدارة العلاقات الثقافية بالكلية ، (٥٦.٣٣%) إدارة البعثات بالجامعة .

\*\* كما كانت إستجابات مجتمع البحث علي السؤال المفتوح عن العبارة (٢٧) جدول (٩) بمرفق (٦) والخاص بتحديد الطرق التي تستخدمها الجامعة والكلية لأخطارهم بالبعثات والمنح الدراسية أكدت بنسبة (٥٠%) بأن الجامعة والكلية تحظرهم عن طريق المكاتبات والمخاطبات، و (٢٧.٥%) بالبريد الإلكتروني، و (١٧.٥%) القسم العلمي، و (٦.٢٥%) الإعلانات ، والموقع الإلكتروني للكلية.

وأكدت إستجابات مجتمع البحث علي العبارة (٢٨) بأن الطرق التي يفضل أن تستخدمها الجامعة والكلية لإخطارهم بالبعثات والمنح هي المكاتبات، الإعلانات، الأقسام العلمية، الإجتماعات، المنشورات، مجلة الكلية، وأتفقت علي إخطارهم بالتليفون المحمول، الموقع الإلكتروني ، اللقاءات، الندوات، البريد الإلكتروني.

وأتفقت إستجابات مجتمع البحث علي العبارات (٢٩، ٣٠) بأن الجهات المسؤولة عن إخطارهم عن البعثات والمنح هي إدارة البعثات (٦٤.٣٣%)، العلاقات الثقافية (٦٤.٣٣%)، وأكدو أن الأخطار يتم في مواعيد غير كافية للاستعداد للترشح. وترجع الباحثة ذلك لعدم إطلاعهم علي المكاتبات الواردة للقسم العلمي ولعدم حضورهم مجالس الأقسام وهذا يؤكد ضرورة إعلام رئيس القسم مثل هذه الموضوعات علي الهيئة المعاونة بصفة دائمة.

ويؤكد سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨) بأن الإعلان عن البعثات بأنواعها الثلاثة يتم محلياً بمعرفة الجهة المختصة وليس عن طريق الإعلان العام علي مستوي الجمهورية مما يحصر مجالات الترشيح في العاملين بالجهة الموفدة ويحرم عناصر أخرى ممتازة يفرزها الإعلان العام بمعرفة البعثات.

تالغ جبول (٨)

التكرار والنسبة المنوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات مجتمع البحث علي عبارات البعد الأول المعوقات الداخلية (ن = ٨٠)

المحور والابعد	رقم العبرة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
<b>ج- الأحوال الأجماعية:</b>									
	٣١	ترفض السفر لاستكمال الدراسة بمفردك وتفضل أصحاب أحد أفراد الأسرة .	١.٥٣	١.٠٨	٢.٠٣	٠.٩٤	*٢.٢١	١.٧٨	٥٩.٣٣
	٣٢	ترفض الأسرة سفرك للدراسة بالخارج لتمسكهم بالتقاليد الشرقية.	٢.١٨	١.١١	١.٩٨	٠.٩١	٠.٨٨	٢.٠٨	٦٩.٣٣
	٣٣	تتولي مسنولية ورعاية الأسرة فتحول دون سفرك للدراسة.	٢.٠٣	٠.٨١	١.٩٥	٠.٩٦	٠.٣٨	١.٩٩	٦٦.٣٣
	٣٤	ترتبط بعمل إضافي لزيادة دخلك فتخشى أن تفقده.	٢.١٣	٠.٩٤	١.٥٠	٠.٨٤	*٣.١٢	١.٨١	٦٠.٣٣
	٣٥	أرتباطك بعمل إضافي يمنع انتظامك في حضور دورات اللغة.	٢.٢٥	١.٠٥	١.٨٨	٠.٨٧	*١.٧٤	٢.٠٦	٦٨.٦٧
<b>د- اللغة:</b>									
تالغ البعد الأول المعوقات الداخلية	٣٦	تقوم حالياً بدراسة إحدى اللغات الأجنبية بهدف الترشح لأي بعثة أو منحة دراسية.	٢.٤٨	٠.٨٦	٢.٠٣	٠.٩١	*٢.٢٧	٢.٢٥	٧٥.٠٠
	٣٧	قمت بدراسة إحدى اللغات الأجنبية سابقاً.	٢.٤٠	٠.٦٦	٢.٥٠	١.٠١	٠.٥٢	٢.٤٥	٨١.٦٧
	٣٨	ترجع صعوبة دراستك لإحدى اللغات الأجنبية إلى:							
	١/٣٨	ارتفاع تكاليف الدراسة.	٢.٦٥	٠.٧٩	٢.٣٥	٠.٩٩	١.٥٠	٢.٥٠	٨٣.٣٣
	٢/٣٨	صعوبة إستيعاب اللغة.	١.٧٥	٠.٨٩	١.٩٣	٠.٩٠	٠.٨٧	١.٨٤	٦١.٣٣
	٣/٣٨	عدم التفرغ لدراسة اللغة.	٢.٥٠	٠.٣٨	٢.٧٥	٠.٧٥	*١.٨٨	٢.٦٣	٨٧.٦٧
	٤/٣٨	الرغبة والخوف من الرسوب.	١.٩٥	٠.٥١	١.٧٣	٠.٦٩	*١.٦٦	١.٨٤	٦١.٣٣
	<b>هـ- الدافع:</b>								
	٣٩	تفكر حالياً أو مستقبلاً لإستكمال دراستك في الخارج.	٢.٣٥	٠.٩٢	٢.٢٣	٠.٨٤	٠.٦٤	٢.٢٩	٧٦.٣٣
	٤٠	تقدمت للترشح أو سبق ترشيحك من قبل قسمك العلمي أو كلياتك لأي بعثة أو منحة دراسية.	١.٦٨	٠.٤٩	٢.٠٠	٠.٧٦	*٢.٢٨	١.٨٤	٦١.٣٣

المحور والابعد	رقم العبرة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	٤١	تحفزك إدارة الكلية دائماً لـ:							
		١/٤١ دراسة إحصائية اللغات الأجنبية.	١.٨٥	١.١٨	٢.٣٥	٠.٨٦	*٢.١٧	٢.١٠	٧٠.٠٠
		٢/٤١ إستكمال دراستك بالخارج.	١.٩٠	٠.٤٩	١.٨٠	٠.٤٩	٠.٩٢	١.٨٥	٦١.٦٧
<b>و-التكيف النفسي:</b>									
	٤٢	لديك القدرة علي التعامل مع الطلاب الأجانب الأخرين.	٢.٦٠	٠.٤٩	٢.٤٥	٠.٦١	١.٢٢	٢.٥٣	٨٤.٣٣
	٤٣	تستطيع التعامل مع الموجهين الأجانب.	١.٩٨	٠.٨٨	٢.٤٨	٠.٧٣	*٢.٧٧	٢.٢٣	٧٤.٣٣
	٤٤	يمكنك دراسة المقررات الدراسية الجديدة ،وتتكيف معها من خلال تنمية قدراتك الأكاديمية.	٢.٧٥	٠.٤٣	٢.٨٣	٠.٦٨	٠.٥٩	٢.٧٩	٩٣.٠٠
	٤٥	ترحب بفكرة الأعراب .	٢.٠٨	٠.٥٧	٢.٨٣	٠.٩٧	*٤.١٩	٢.٤٥	٨١.٦٧
	٤٦	لديك القدرة علي تعديل سلوكك لتكون أكثر توافقاً وتوازناً مع البيئة الجديدة.	٢.٦٠	٠.٧٧	٢.٩٠	٠.٨٥	١.٦٦	٢.٧٥	٩١.٦٧
	٤٧	لديك القدرة علي التكيف مع البيئة الجديدة وتستطيع أستمرار البقاء فيها لأطول فترة ممكنة.	٢.٦٥	١.٢٠	٢.٩٠	٠.٦٩	١.١٥	٢.٧٨	٩٢.٦٧
	٤٨	تستطيع التغلب علي جميع المؤثرات والأماكن والقوي المحيطة بالبيئة الجديدة.	٢.٣٨	٠.٦٢	٢.٦٨	٠.٨٦	*١.٧٩	٢.٥٣	٨٤.٣٣
	٤٩	تستطيع التعايش مع شروط البيئة الجديدة وتتعامل معها بسلوك مناسب من المقاومة والتقبل.	٢.٤٨	٠.٦٢	٢.٨٣	٠.٩٤	*١.٩٧	٢.٦٥	٨٨.٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦

تابع جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات مجتمع البحث على عبارات البعد الأول المعوقات الداخلية (ن = ٨٠)

المحور والأبعاد	رقم العبارة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
		ز-التيسيرات التي توفرها الجهة الباعثة:							
	٥٠	بيانات عن الجهات المعنية بالبعثات والمنح الدارسية داخل مصر من حيث:							
	١/٥٠	المقر الرئيسي.	٢.٣٠	٠.٧١	٢.٤٠	٠.٤٩	٠.٧٤	٢.٣٥	٧٨.٣٣
	٢/٥٠	مواعيد العمل.	٢.٠٠	٠.٨٠	٢.٣٨	٠.٦٥	*٢.٣٠	٢.١٩	٧٣.٠٠
	٣/٥٠	الأشخاص المسنولين بها.	١.٨٨	١.٠٠	٢.٢٥	٠.٦١	*٢.٠٢	٢.٠٦	٦٨.٦٧
	٤/٥٠	الأوراق والشهادات المطلوبة.	٢.٢٠	٠.٩٨	٢.٩٠	٠.٥١	*٣.٩٩	٢.٥٥	٨٥.٠٠
	٥١	الجهات المسنولة والمعنية بشئون البعثات بمصر							
	١/٥١	الإدارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالي.	١.٨٨	١.٢٨	٢.٧٠	٠.٧٩	*٣.٤٧	٢.٢٩	٧٦.٣٣
	٢/٥١	إدارة العلاقات الثقافية بجامعة الإسكندرية.	١.٦٥	٠.٦٩	٢.٥٣	٠.٩٤	*٤.٧٦	٢.٠٩	٦٩.٦٧
	٣/٥١	إدارة العلاقات الثقافية بالكلية.	٢.٠٣	٠.٨٩	٢.٥٥	٠.٦٩	*٢.٩٤	٢.٢٩	٧٦.٣٣
	٥٢	توفر لك إدارة العلاقات الثقافية بالجامعة والكلية							
	١/٥٢	شروط وتعليمات الأشتراك بالبعثات والمنح الدراسية باللغتين.	٢.١٠	٠.٨٣	٢.٥٣	٠.٩٤	*٢.١٥	٢.٣١	٧٧.٠٠
	٢/٥٢	بيان بجميع الأوراق المطلوبة للبعثات والمنح الدراسية باللغتين.	٢.٣٨	٠.٨٦	٢.٥٣	٠.٥١	٠.٩٥	٢.٤٥	٨١.٦٧
	٣/٥٢	ندوة او ورشة عمل لشرح الخطوات المتبعة للدخول علي الموقع الإلكتروني للبعثات والمنح وتوضيح كيفية ملئ البيانات اللازمة للترشح بطريقة سليمة.	١.٩٨	٠.٩٧	١.٦٨	٠.٥٠	*١.٧٤	١.٨٣	٦١.٠٠
	٤/٥٢	الخطة السنوية الحالية للبعثات والمنح الدراسية المحددة لهذا العام والمناسبة لتخصصات الكلية العلمية والعملية وتشتمل علي أسماء الجامعات المانحة وأخر موعد للترشح.	٢.٠٨	٠.٨٥	١.٧٨	٠.٤٩	١.٩٤	١.٩٣	٦٤.٣٣
	٦/٥٢	الأجراءات التفصيلية	٢.٤٠	٠.٨٣	١.٨٥	٠.٨٩	*٢.٨٦	٢.١٣	٧١.٠٠

تابع البعد الأول المعوقات الداخلية

المحور والابعاد	رقم العيلة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
		المتبعة من بداية الترشح ونماذج الاوراق المطلوبة من المرشح للبعثة او المنحة.							
	٧/٥٢	معلومات عن الدول والجامعات المرشح الدراسة بها.	٢.٢٠	٠.٧٩	١.٧٨	٠.٨٦	٢.٣١*	١.٩٩	٦٦.٣٣

### قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)=١.٦٦

ويتضح من نتائج جدول (٨) أن نسبة إتفاق مجتمع البحث (٩٣.٠٠:٥٨.٦٧%) سلباً علي أن ، التكيف، اللغة، تيسيرات الجهة الباعثة، الدافع، الأحوال الاجتماعية من المعوقات الداخلية التي تؤثر في ترشحهم للبعثات والمنح الدراسية وكانست نسبة الإجابة لتجابات لصالح البنات في(٣،٤،٦/١،٥٢/١،٢،٣،٥٢/٢،٣،٤،٥١/١،٤٣،٤٥،٤٦،٤٨،٤٩،٥٠/٤،٤٠،٤١/٣،٣٨/٣١،٣٤،٣٥،٣٦،٣٨) وقد أتفقت الأستجابات بأن الأحوال الاجتماعية واللغة من المعوقات الداخلية التي تؤثر علي ترشحهم للبعثات وذلك لرفض الأسرة لسفرهم وتمسكهم بالتقاليد الشرقية وخاصة للبنات، ولإرتباط الشباب بعمل إضافي يمنع الانتظام في حضور دورات اللغة، ولتوليهم مسئولية ورعاية الأسرة، و أتفقوا علي أن عدم دراستهم للغة ترجع إلي إرتفاع تكاليف الدراسة، صعوبة إستيعابها.

وأتفق ماريون بيرسون، سيمون البون، هاري هابل Marion L. Pearson, Simon P. Albon, Harry Hubball (٢٠١٥) (٢٠)، سامية عبد العزيز (١٩٩٢) (٧)، سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨)، محمد ابراهيم الشطلاوي (١٩٩٠) (١٧) بأن المشكلات التي تواجه المبعوثين هي تدني المستوي العلمي، اللغوي، الخلفية الدارسية لأعضاء البعثات، وعدم إعتراف الجامعات الأجنبية بكثير من المؤهلات التي تمنحها الجامعات المصرية.

وقد أوصي سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨) بضرورة وضع ضوابط تحكم المستوي اللغوي بما يضمن توافقه مع متطلبات الإيفاد في البعثة.

كما أتفقت الهيئة المعاونة (٩٣.٠٠:٦١.٣٣%) بأن التكيف النفسي والدافع من المعوقات الداخلية لإستكمال الدراسة بالخارج كعدم القدرة علي دراسة المقررات الدراسية الجديدة، وعلي تنمية قدراتهم الأكاديمية، والتكيف مع البيئة الجديدة ، فإدارة الكلية لا تحفزهم علي دراسة اللغات. وقد أكدت نتائج المقابلة مع الوكلاء مرفق (١) بأن نسبة (٧٥%) من المعينين من الهيئة المعاونة بالكليتين من المغتربين وأن فكرة الإيفاد والسفر ليست الدافع الأساسي لديهم. ولذا تري الباحثة أن من أهم متطلبات البحث العلمي والدراسة بالخارج الدافع الإيجابي بهدف زيادة بذل الجهد ، فالدافع من الأسباب الأكثر تأثيراً علي عزوف الهيئة المعاونة للترشح للبعثات.

يتفق محمد أبراهيم الشطلاوي (١٩٩٠) (١٧)، حسام البداروي (٢٠٠٩) (٥) بأن (٧٣%) من المبتعثين للحصول علي درجة الدكتوراه قد واجهوا صعوبات عديدة مادية، لغوية، التوافق الاجتماعي والثقافي، وفي التأقلم مع المجتمعات الأجنبية مما يهدد نجاح البعثات .

وأوصي سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨) علي ضرورة إعداد المبعوثين قبل السفر من خلال عقد دورات وورش عمل متخصصة لتعريف المبعوث بطبيعة المجتمع والنظام التعليمي في الدول الأجنبية لتسهيل عملية التكيف مع البيئة الجديدة.

أتفقت إستجابات مجتمع البحث بنسبة (٨٥.٠٠:٥٨.٦٧%) بأن هناك معوقات داخلية تتصل بالجهة الباعثة كتوفير بيانات عن الأوراق والشهادات المطلوبة، المقر الرئيسي، مواعيد العمل، وأن الجهات المسئولة عن شؤون البعثات بمصر هي الإدارة العامة للبعثات ، وعدم توفير بيان بجميع الأوراق المطلوبة وشروط وتعليمات الترشح للبعثات والمنح الدراسية باللغتين، الإجراءات التفصيلية للترشح، عدم عقد ندوة او ورش عمل لشرح إجراءات الترشح ، وأسماء المراكز المعتمدة والموثقة والخاصة بالترجمة ودراسة اللغة. كما أكدت نتائج المقابلة مرفق (١) بأن الجامعة توفر جميع

التيسيرات للترشح للبعثات والسفر وتنظم ندوات تعريفية للبعثات ولكن نسبة حضور الهيئة المعاونة ضئيلة جداً بالنسبة لأعدادهم وبذلك فهذا دليل علي عدم معرفتهم ودرابتهم بالتيسيرات المتوفرة.

وأوصي حسام بداروي (٢٠٠٩) (٥) علي ضرورة تكثيف جهد السفارات المصرية والملحقات الثقافية في الدول الأجنبية لإمداد إدارة البعثات بالمعلومات اللازمة عن البلد، مؤسساته، قوانينه، عاداته، تقاليده، وضرورة وجود خطة واضحة للبحث العلمي بالجامعات المصرية وربطها بالخطة القومية وتوفير الموازنات اللازمة لأتمامها.

### تليع جدول (٨)

التكرار والنسبة المنوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات مجتمع البحث على عبارات البعد الثاني المعوقات الخارجية  
(ن = ٨٠)

المحور والابعد	رقم العيارة	العبارات	بنين (ن=٤٠)		بنات (ن=٤٠)		قيمة "ت"	المتوسط العام	% للمتوسط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
		<u>المعوقات الخارجية</u> وتتمثل في:							
		<u>أ-التوافق الثقافي:</u>							
	٥٣	لديك القدرة علي التوافق الثقافي وذلك من خلال	٢.٢٥	٠.٩٨	٢.٣٥	٠.٨٤	٠.٤٩	٢.٣٠	٧٦.٦٧
	١/٥٣	فهم النظام التربوي للدولة التي تبعث إليها.	٢.١٥	١.٠٤	٢.٤٥	٠.٤٦	١.٦٦*	٢.٣٠	٧٦.٦٧
	٢/٥٣	التكيف مع التغيرات الحضارية الاجتماعية في بلد الابتعاث.	٢.٢٠	١.٢٤	٢.٤٥	٠.٧٦	١.٠٩	٢.٣٣	٧٧.٦٧
	٣/٥٣	تحديد وتصنيف الخبرات والتجارب الجديدة بطريقة بسيطة.	٢.٦٥	٠.٧٩	٢.٥٥	٠.٠٠	٠.٨٠	٢.٦٠	٨٦.٦٧
	٤/٥٣	التفكير والتصرف بطريقة إبداعية وخلاقة.	٢.٢٥	٠.٩٨	٢.٣٥	٠.٨٤	٠.٤٩	٢.٣٠	٧٦.٦٧
		<u>المعوقات الخارجية</u> وتتمثل في:							
		<u>ب-التمويل:</u>							
	٥٤	لديك مشكلات مالية تقلل من فرص ترشحك للبعثات والمنح الدراسية وتتمثل في:							
	١/٥٤	قلة قيمة المنحة الدراسية.	٢.٥٥	١.٠٣	٢.٦٠	٠.٤٩	٠.٢٨	٢.٥٨	٨٦.٠٠
	٢/٥٤	ارتفاع تكاليف المعيشة بالخارج.	٢.٩٣	٠.٦٧	٢.٨٠	٠.٨٤	٠.٧٤	٢.٨٦	٩٥.٣٣
	٣/٥٤	زيادة مصاريف السكن والأيواء.	٢.٦٥	٠.٦٧	٢.٦٨	٠.٤٩	٠.١٩	٢.٦٦	٨٨.٦٧
	٤/٥٤	ارتفاع تكاليف دراسة اللغة.	٢.٦٠	٠.٩٦	٢.٥٨	٠.٤٣	٠.١٥	٢.٥٩	٨٦.٣٣
	٥/٥٤	ضعف قيمة مكافأة السفارة.	٢.٥٨	٠.٨٦	٢.٤٨	٠.٥١	٠.٦٣	٢.٥٣	٨٤.٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦

ويتضح من نتائج جدول (٨) أن نسبة إتفاق مجتمع البحث (٧٦.٦٧: ٩٥.٣٣ %) علي أن التوافق الثقافي والتمويل من المعوقات الخارجية التي تؤثر علي ترشحهم للبعثات والمنح الدراسية حيث كانت نسبة الإستجابات لصالح البنات علي

العبارة (٢/٥٣). وأتفقت الفئتين علي أن لديهم القدرة علي التوافق الثقافي بنسبة (٧٦.٦٧:٨٦.٦٧ %) كتحديد وتصنيف الخبرات والتجارب الجديدة، التكيف مع التغيرات الحضارية الاجتماعية في بلد الابتعاث.

وأكد علي زكي ثابت (١٩٩٤) (١٢) بوجود أختلاف بين المجتمع المصري والمجتمعات العربية مما يتطلب ضرورة الاستعداد لهذه الأختلافات والتكيف معها عن طريق مساعدة البعثة التعليمية للتغلب علي الشعور بالأغتراب وزيادة الدافع للإنجاز والطموح والتوافق .

وأتفق ماريون بيرسون، سيمون البون، هاري هابل (2015) (٢٠)، سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨) علي أن عدم إلمام بعض المبعوثين بالتقاليد الاجتماعية والقوانين إليها يعرضهم لكثير من المشكلات القانونية أو التكيف مع المجتمع الجديد.

وأوصي عبد الله بن إبراهيم (٢٠٠٧) (١١) بضرورة تعريف الطلاب المبتعثين بالدولة التي سيدرس بها وبالأنظمة الاجتماعية والأكاديمية ليكون سفيراً ناجحاً ومثالياً لهذه البلاد وعن عقيدتها وقيمها، لتمكينه من تطوير الذات وتحقيق النجاح وتهيئته نفسياً، اجتماعياً، شرعياً، أخلاقياً، وأكاديمياً.

كما أتفق مجتمع البحث (٨٤.٣٣:٩٥.٣٣ %) علي أن التمويل من المعوقات الخارجية التي تؤثر سلباً علي ترشحهم للبعثات والمنح الدراسية والتي حددت في ارتفاع تكاليف المعيشة بالخارج، زيادة مصاريف السكن والأيواء، وتكاليف دراسة اللغة.

ويؤكد سيد عبد السميع (٢٠٠٨) (٨) بأن هناك شكاوي من المبتعثين بعدم أستطاعتهم أستكمال الدراسة خلال الاربعة سنوات المحددة مما يحتم مد مدة الدراسة ويتحمل المبعوث جميع النفقات في هذه المدة .

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث إستطاعت الباحثة تحديد درجة تأثير مسببات عزوف الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات والمنح الدراسية بكلتي التربية الرياضية جامعة الإسكندرية وحددت في:

الأسباب المؤثرة بدرجة تأثير عالي وترتيبها علي التوالي تبعاً لنسب المتوسطات (٧٦.٣٣:٩٦.٠٠ %)، وذات التأثير الأقل (٦٩.٣٣ %) هي:

- ١- الأدراك والوعي (٧٣.٣٣:٩٦.٠٠ %).
- ٢- التمويل (٨٤.٣٣:٩٥.٣٣ %).
- ٣- طرق ومواعيد الأخطار (٥٦.٣٣:٩٥.٠٠ %).
- ٤- التكيف النفسي (٧٤.٣٣:٩٣.٠٠ %).
- ٥- اللغة (٦١.٣٣:٨٧.٦٧ %).
- ٦- التوافق الثقافي (٧٦.٦٧:٨٦.٦٧ %).
- ٧- التيسيرات التي توفرها الجهة الباعثة (٥٨.٦٧:٨٥.٠٠ %).
- ٨- الأعداد والتأهيل (٦٥.٣٣:٨٠.٠٠ %).
- ٩- الدافع (٦١.٣٣:٧٦.٣٣ %).
- ١٠- الأحوال الاجتماعية (٦٠.٣٣:٦٩.٣٣ %).

و عليه قامت الباحثة بوضع تصور مقترح بالحلول المناسبة لعلاج أسباب العزوف الأكثر تأثيراً علي ترشح الهيئة المعاونة بالكليتين للبعثات والمنح الدراسية مرفق (٩).

**الاستخلاصات:** في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تم استخلاص الآتي بأن هناك أسباب لعزوف الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات والمنح الدراسية وقد حددت علي التوالي في أن:

**أولاً: إدراك ووعي الهيئة المعاونة لمفهوم وأهمية البعثات والمنح الدراسية** من الأسباب الأكثر تأثيراً علي عزوفهم عن الترشح للبعثات ، وأن إدراكهم لأنواع البعثات والمنح الدراسية لها تأثير أكبر علي ترشحهم حيث لديهم صعوبة للتفريق بين الأنواع المختلفة ، كما أتضح قلة المعلومات والمعرفة لديهم بالجهات المسؤولة والمعنية بنظام البعثات. وترجع الباحثة ذلك لعدم سعيهم سابقاً لخوض هذه التجربة أو التفكير فيها ، مما يعني الإحتياج الفعلي لزيادة إدراك ووعي ومعرفة الهيئة المعاونة بأنواع البعثات والمنح الدراسية بالكليتين، وعلي زيادة درايتهم بمفهومها وأهميتها.

**ثانياً : المعوقات الداخلية والخارجية** من الأسباب الأكثر تأثيراً علي ترشح الهيئة المعاونة للبعثات والمنح الدراسية والتي حددت علي التوالي تبعاً لدرجة تأثيرها في التمويل وتمثلت في إرتفاع تكاليف المعيشة بالخارج ودراسة اللغة ، طرق ومواعيد الأخطار للبعثات والمنح الدراسية تتم من خلال القسم العلمي، إدارة العلاقات الثقافية بالكلية. كما أن إدارة الجامعة والكلية تستخدم المكاتبات، البريد الإلكتروني، القسم العلمي، الإعلانات والموقع الإلكتروني للكلية لأخطارهم بالبعثات والمنح الدراسية، وضرورة إستحداث طرق حديثة للإخطار بمواعيد البعثات والمنح الدراسية الاجتماعات، المنشورات ، مجلة الكلية الدورية. وتأخر مواعيد الإخطار من إدارة البعثات بالجامعة وإدارة العلاقات الثقافية بالكلية وطول فترة سير المكاتبات للاعتمادات والتوقيعات حتي تصل للأقسام العلمية تقلل فرص الترشح. **التكيف النفسي** ضعيف لشعورهم بصعوبة دراسة المقررات الدراسية الجديدة، ولصعوبة تنمية قدراتهم الأكاديمية، وفي القدرة علي التكيف مع البيئة الجديدة وإمكانية البقاء بها لأطول فترة ممكنة. **اللغة** من أسباب عدم ترشحهم للبعثات وذلك لعدم تفرغهم للدراسة، وإحساسهم الدائم بصعوبة دراسة اللغات الأجنبية، وإرتفاع تكاليف الدراسة. **التوافق الثقافي** إتضح أن لديهم صعوبة في تحديد وتصنيف الخبرات والتجارب الجديدة ، وعلي التكيف مع التغيرات الحضارية الاجتماعية ببلد الابتعاث. **التيسيرات التي توفرها الجهة الباعثة** للهيئة المعاونة غير كافية للترشح كاليانات اللازمة عن الأوراق والشهادات المطلوبة، المقر الرئيسي، مواعيد العمل، الأشخاص المسؤولين بها، الندوات ، وورش العمل لشرح الخطوات المتبعة للدخول علي الموقع الإلكتروني. **الأعداد والتأهيل** ضعيف لعدم إهتمامهم بعقد لقاءات تأهيلية مع الأعضاء السابق إبتعاثهم. وأكدوا بأن ليس لديهم **الدافع** لإستكمال دراستهم بالخارج حالياً أو مستقبلاً، وذلك لأن إدارة الكلية لا تحفزهم لدراسة إحدى اللغات الأجنبية أو لإستكمال دراستهم بالخارج. **والأحوال الاجتماعية** كانت أقلهم تأثيراً حيث تمثلت في رفض الأسرة السفر للدراسة بالخارج لتمسكها بالتقاليد والعادات الشرفية، وقد أرجع معظم الشباب عدم إنتظامهم في حضور دورات اللغة لأرتباطهم بأعمال إضافية تسهم في تحسين دخلهم. وتري الباحثة أن هذا يعني ضرورة تقديم الدعم المادي من قبل الجامعة والكلية للدارسين لدراسة اللغة وأعطائهم فترات تفرغ للدراسة.

**التوصيات:** في ضوء استخلاصات البحث توصي الباحثة الجهات المعنية بضرورة الأسترشاد بنتائج هذا البحث والتي تتضمن دراسة أسباب عزوف الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات والمنح الدراسية ووضع سبل علاجها وقد أوصت بالآتي:

١. ضرورة تطبيق التصور المقترح للحلول المناسبة لعلاج أسباب عزوف الهيئة المعاونة عن الترشح للبعثات والمنح الدراسية بعد دراسته وتحليله.
٢. تحديد نسبة قبول الطلاب المغتربين المتقدمين للكليتين بالفرقة الأولى بما لا يزيد عن (٢٥%).
٣. وضع تصور مقترح لتطوير أنظمة البعثات والمنح الدراسية والسياسات العامة المتعلقة بها.
٤. تطوير نظام التعليم المصري وشهادته لمواعمه مع النظم العالمية المعروفة.
٥. الأهتمام ببرنامج البعثات والمنح الدراسية لتحسين وتطوير مخرجات التعليم العالي في التخصصات التي تحتاجها البلاد بمرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة والأرتقاء بهذه المخرجات إلي مستويات عالية.

أولاً: المراجع العربية:

١. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ; الابتعاث الخارجي، المنتدى الإلكتروني  
٢٠١٦، [www.abaha.co.uk/html.scholarship](http://www.abaha.co.uk/html.scholarship)
٢. المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي ; المجالس القومية المتخصصة الدورة الرابعة والعشرون لعام  
١٩٩٧/١٩٩٦م.
٣. المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي ; أنجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته القاهرة (١٩٩٨-٢٠٠٩)،  
يوليو ٢٠٠٩م.
٤. برهان ردمان سعيد، علي محمد الأشول ، سمر أمين الخرباش ، غيداء خلف زيد ، عبد الرحمن الصالحي، أحمد نبيل؛ دراسة  
تحليلية لنظام الإبتعاث الدراسي " توصيات وحلول لمشاكل الطلاب المبتعثين إلي الخارج "، (٢٠١٦)
٥. حسام بدر اوي ; البعثات الخارجية "طريق التنوير"، مقال منشور بجريدة أخبار اليوم، ٢٠٠٩م.
٦. [www.alettihadegypt.org](http://www.alettihadegypt.org)
٧. دليل العلاقات الثقافية : العلاقات الثقافية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
٨. سامية عبد العزيز عبد الباري؛ مشكلات الطالبات الوافدات بالجامعات المصرية وعلاقتها بأستمرارهن في الدراسة "دراسة  
ميدانية"، رسالة اجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٢م.
٩. سيد سيد عبد السميع سيد عمارة؛ دراسة تحليلية ونظرية متكاملة عن الإدارة المركزية ،الإدارة العامة للبحوث الثقافية  
٢٠٠٨م.
١٠. صابر حجازي عبد المولي ; دراسة للعلاقة بين الأعتراب والأكتئاب لدي عينة من مراهقي المجتمع المصري بالمنيا ، بحث  
منشور مجلة العلوم التربوية ،المجلد الثاني ، العدد الثامن ، كليتا التربية والتربية الرياضية بالمنيا ، ديسمبر ١٩٨٦ .
١١. عبد العزيز بن عبد الله بن طالب؛ الدراسة في الخارج"أبعاد تنموية.. تجارب دولية.. خطوات عملية"، الطبعة السادسة، مكتبة  
العبيكان، ٢٠٠٥م.
١٢. عبد الله بن إبراهيم المعجل؛ ملتقى المبتعثين ، مجلة الرياض ، العدد ١٤١٣١، (٢٠٠٧).
١٣. علي زكي ثابت؛ بعض الواجبات المتوقعة للبعثة التعليمية المصرية في سلطنة عمان لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في  
النجاح في الغربية ، بحث منشور بمجلة البحث في التربية وعلم النفس ،المجلد الثامن ، العدد الأول، يوليو ١٩٩٤ م ، ص  
(٨٥-١١٩).
١٤. قانون تنظيم الجامعات ; قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية  
١٠٩٩، الطبعة السابعة والعشرون، ٢٠٠٩م.
١٥. لائحة الإدارة المركزية للبعثات ; وزارة التعليم العالي ،قطاع الشؤون الثقافية والبعثات ،الإدارة المركزية للبعثات  
١٧٠٠، [www.mohe-casm.edu.eg](http://www.mohe-casm.edu.eg)
١٦. مجلة العرب الدولية؛ برنامج الأبتعاث الخارجي الرؤية والتحديات "جيل سعودي جديد يتشكل" السعودية، ٢٠١٢.
١٧. <http://arb.majalla.com/2012/10/article55238894>
١٨. مجلة اليوم؛ مقال منشور بمجلة اليوم -الإسكندرية الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠١٦  
<http://www.youm7.com/story/2016/3/23/%D8%B1%D>
١٩. محمد إبراهيم الشطلاوي؛ مشكلات الإبتعاث للحصول علي الدكتوراه في التربية "دراسة ميدانية"، بحث منشور بمجلة كلية  
التربية بالمنصورة ،جامعة المنصورة ،العدد(١٠)، الجزء الأول، أبريل ١٩٩٠م.
٢٠. محمود رجب؛ الأعتراب :سيرة مصطلح ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣م. [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com)
٢١. منصور بن عبد الرحمن بن عسكر؛ دور برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث في تحقيق الأنتفاخ الثقافي لدي الشباب  
السعودي، مجلة كلية الآداب ،بنها ،العدد(١٧)، الجزء الأول، يوليو ٢٠٠٧م، ص ٣١١-٣٥٦..

ثانياً: المراجع الأجنبية:

24. Marion L. Pearson, Simon P. Albon, Harry Hubball The Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, Volume 6 , Issue 3, 12-11-2015; .